

جلال الله | #خطبة_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان حي حي على الفلاح الله اكبر ان الحمد لله ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونستغفره - 00:00:00

نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات فئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا. يا ايها - 00:04:10

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا نساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم - 00:04:30

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على النبي محمد. الله اللهم صل على النبي محمد. اللهم صل على النبي محمد. وعلى ازواجه امهات المؤمنين. وعلى ذريته وال بيته ان - 00:05:00

انك حميد مجيد. اما بعد فبارك الله في اهل بورسعيد. اللهم بارك في اهل هذه البلدة. اللهم فبارك لهم في دينهم ودنياهم. اللهم استخدمهم لنصرة دينك في الارض. اللهم افض عليهم من بركاتك ورحماتك - 00:05:30

اللهم اغفر لنا. اللهم تب علينا توبة لا نزل بعدها ابدا. اللهم تب علينا توبة لا تغضب علينا بعدها ابدا. اللهم تب علينا لتتوب. اللهم تب علينا توبة ترضيك. انك ولي ذلك والقادر عليه. اما بعد اخواني واحبابي في الله - 00:05:50

يعني تخيل يا اخي في الله لو انت واقف في ميدان من الميادين ونزل رجل من سيارة فارهة فاخرة وهو يرتدي ملابس فاخرة وطلع ورقة من فئة المتين جنييه ومتوقع انه هيتصدق بها على حد ولا يشتري بها اي شيء. وطلع اي عود ثقاب وولع - 00:06:10

الورقة والناس كلها بتنظر اليه بذهول. وبعد كده طلع رزمة ورق من كل ورقة بميتين جنييه. وبدأ يولع فيها. الناس هتقول على هل ده عاقل ولا مجنون؟ اخواني في الله هذا الرجل يضيع ماله ولكن منا من يضيع عمره اللي اغلى من اي مال اللي ما - 00:06:30

الي لما بيروح ما ينفعش يبجي ثاني ليلة امبارح دي راحت. من قام فيها قام من اجتهد فيها في العبادة. اجتهدوا راحت خلاص يعني خزانة وغلقت على ما وضعته فيها. اي واحد منا لو ضاع منه ورقة بخمسين جنييه ممكن يظل اسبوع كامل حزين عليها - 00:06:50

في حين ان ساعات عمره وايامه ولياليه بتمر وهو لا يحزن على هذا العمر. المتسرب من بين يديه. الغفلة يا اخواني في الله يعني ايه قضية الغفلة؟ الغفلة ان الواحد ما يبقاش عارف مين حبيبه ومين عدوه. الغفلة ان الواحد ما يبقاش عارف الفرق بين المشاكل اللي لها حل. والمشاكل اللي ما لهاش - 00:07:10

هل مشاكل الدنيا كلها مشاكل لها حل مهما كانت. ولكن مشاكل الآخرة. مشاكل السقوط من على الصراط. مشاكل دي مشاكل ليست لها حل غير ان هي ما تحصلش. غير انك انت تتلافاه من وانت في الدنيا برحمة الله سبحانه وتعالى. الغفلة ان الواحد ما يبقاش مقدر الفار - 00:07:30

بين المخلوق والخالق بين حقارة الدنيا وعظمة الآخرة. دي اخطر انواع الغفلة. الغفلة عن جلال الله سبحانه وتعالى. اعظم انواع الغفلة. اسمع معي بقلبك. اسمع معي بقلبك. الله يتحدث عن جلاله. وعن - 00:07:50

عنك مالك وعن كبريائه. الان سبحان الله ونحن في انتخابات الرئاسة. ده ولا ده ولا ده؟ قال تعالى ان الارض لا يورثها من يشاء من عباده. الله لما ربنا سبحانه وتعالى يقول اسمع قول الله ولو ان ما في الارض - 00:08:10

من شجرة اقلام ولو تخيل حتى لو مستحيل. تخيلوا ان الاف المصانع قعدت تتخصص في تقطيع خشب الكرة الارضية ارضية شجر الكرة الارضية كله. ولو ان ما في الارض من شجرة ربنا ما قالش من شجر قال من شجرة. قال المفسرين كأن المعنى - 00:08:30
لاخر شجرة على وجه الكرة الارضية. اشجار غابات الارض. اشجار جميع شوارع ومدن وبلاد الارض. الاف المصانع تخصصت في قطعها وبعد كده الاف المصانع تخصصت في تحويلها لاقلام. وبعد كده الاف المصانع تخصصت في تحويل المحيطات في الكرة الارضية - 00:08:50

لحبر. وبعد كده الاف المصانع تخصصت في تعبئة الاقلام بالحبر. وبعد كده مليارات البشر لهم تفرغوا لما تطلبه الاية. اسمع قول الله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - 00:09:10

والبحر يمد من بعده سبعة ابحر. تخيل المنزر البرهيب دهوت ما نفدت كلمات الله ما نفدت كلمات الله اية يرتجف لها القلوب. اللي يفهم عظمة وجلال الله من هذه قلبه يرتجف. قلبه لا يستقر مكانه ما نفدت كلمات الله. من ايه كلمات الله؟ يعني لو انت قعدت تجيب مليارات البشر يكتبوا - 00:09:30

الم الم لحد ما كل الم ينفذ ويكسر. والحبر كله ينفذ. والمليارات الممليرة من الاقلام تنتهي. عشان اكتب بس عجائب خلق الله. عجائب خلق الانسان. عمرك ما هتخلص. طب عشان تكتب عجائب القرآن عمرك ما تخلص - 00:10:00

طب عشان تكتب بعض ما في علم الله. عمرك ما هتخلص. طب عشان تكتب العطاءات اللي نزلت من خزائن الله على الكون عمرك ما هتخلص. طب عشان تكتب وسائل انفاذ الله لمشيئته. عمرك ما هتخلص. طب عشان تكتب شواهد قدرة الله. وشواهد - 00:10:20
جلال الله وشواهد عظمة الله. عمرك ما هتخلص ان الله سميع ان الله عزيز حكيم. اسمع بعدها ربنا سبحانه يقول ايه؟ ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. يعني ايه؟ يعني لما يقول لك فلان ده المليار - 00:10:40

عنده زي الجنيه يعني ايه المليار جنيه عنده زي الجنيه؟ يعني انا لما بطلع بجيبي من جيبي جنيه هو لو طلع من جيبي مليار ما هيش فارقة معه زي ما انت تطلع من جيبك جنيه. يبقى معناه الراجل ده رصيده ايه؟ ولا الراجل ده غنائي؟ ولله المثل الاعلى. ده خلقكم ولا بعثكم الا - 00:11:00

نفس واحدة. ازاي يا اخوانا المشركين لما جم يعترضوا على البعث بيفكروا ازاي؟ يعني هو بيقول لك الوقتي دلوقتي ربنا سبحانه وتعالى بيقول او انتم بتقولوا ان البعث ده هيتم مرة واحدة. مليارات ممليرة من البشرية. الوقت البشرية بس سبعة مليار الا ميت مليون. تخيل كل خمسين - 00:11:20

سنة بيجي لك كمان سبعة مليار زيه. او اكتر تخيل على يوم القيامة احنا هنبقى كم؟ كل دول هيطلعوا في لحظة واحدة هيبعثوا في لحظة واحدة؟ طب كل دول اصلا في لحظة واحدة. ده كل يوم بيخلق حوالي ربع مليون جنين بيولد كل يوم. ثم انت لما اتخلقت ما اتخلقتش مرة واحدة - 00:11:40

ده انت كنت نطفة وبعد كده علاقة وبعد كده مضغة. شوفوا المخلوق. لما يقيس قدرة الخالق على فكره هو وعلى فهمه هو زي واحد راكب صاروخ وماسك ترمومتر من اللي بيقيسوا به حرارة الانسان وطالع. رايح فين يا عم؟ رايح الشمس. تعمل ايه؟ هقيس درجة حرارة الشمس - 00:12:00

اياه بالترمومتر الزئبقي دهو يا اخي هو انت عقلت الامور ازاي؟ الترمومتر ده يقيس درجة حرارة انسان ما يقلش درجة حرارة الشمس اللي بتوصل لعشرين مليون درجة مئوية. ما يقلش ان كذلك انسان بعقله الضعيف ده هو عايز يحيط علما بالله وبجلال الله - 00:12:20

ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. انتم بتتكلّموا ازاي؟ انتم مش عارفين قدرة الملك سبحانه وتعالى. قدرة خلق المليارات دي انه يبعثها جميعا في لحظة واحدة. اسمع الى قول الله. اسمع الى قول الملك في سورة لقمان. والله - 00:12:40

سبحانه وتعالى يقول يا بني يا بني انها اذ تك مثقال حبة من خردل فتكن في في صخرة انها ان تك مثقال حبة من خردل. لو انا جبت

المندبل ده قطعتة عشر تلاف حتة. ببقى انا خردلت المندبل ده. لو انا جبت حتة - 00:13:00

ضربتها فرميتها ببقى انا خردلت اللحمة دي. انها ان تك مثقال حبة من خردل. حاجة ما تتشافش. فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. الله اكبر. يأتي بها الله - 00:13:20

ايه اللي يأتي بها الله؟ ايه الا انها ان تك مثقال حبة من خردل؟ تعال شف ايه اللي ممكن يبقى المثقال حبة من خردل دي؟ اول حاجة لو دي معصية اصغر معصية عملتها في حياتك. انها ان تك مثقال حبة. معصية صغيرة جدا. يعني مش هاقول ان واحد حتى بص بص - 00:13:40

الحرام ده مثقال حبة من خردل. اصغر من ان انسان يقدر انه ياخذ باله منها. عصيت ربنا المعصية الصغيرة دي فين بقى تكن في صخرة دخلت في بطن جبل عصيت ربنا المعصية دي وخرجت. او في السماوات طلعت القمر عصيت ربنا المعصية دي ونزلت - 00:14:00

وفي الارض رحى مجاهل الصحاري او جزر المحيطات او الغابات اللي ما فيش رجل بشر دخلتها لحد دلوقتي عصيت المعصية دي وخرجت يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض - 00:14:20
بها الله هتلاقها يوم القيامة على الميزان. والانسان نفسه انساها وما هوش داري بها وما حدش من البشر عارف انا حاجة ياتي بها الله. ما فيش معصية هتروح. ما فيش معصية هتعصي ربنا بها وتتنسي. كل حاجة احصيت عند الله - 00:14:40
في علم الله سبحانه وتعالى يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل. ممكن تبقى ايه تاني؟ ممكن تبقى ذرات كسل التراب الانسان بعد موته. لما الانسان ييموت ويبتحول الى تراب. والتراب بتتخطفه الريح ما بين مشارق الارض ومغاربها - 00:15:00
وبتعدى مش ميت سنة ولا متين سنة. بتعدى الاف السنين عبر التاريخ. انت متخيل تراب الانسان ده وصل لفين؟ او بقى ايه او اجزاء منه في البر واجزاء منه في البحر ازاى؟ انها ان تك مثقال حبة من خردل. التراب تفرق في الارض كلها. فتكن في صخرة زرة - 00:15:20

التراب اتكون حوايلها صخور مع مرور السنين او في السماوات. رائد فضاء علقت فر التراب فيه. حذائه طلع بها فسكنت على الفضاء او على القمر ونزل من غيرها. او في الارض راحت في مجاهيل الارض. يأتي بها الله يوم القيامة - 00:15:40
لحظة البعث ذرات تراب كل انسان تتجمع من كل مكان في الارض حتى تكون ذلك الانسان مرة اخرى من الايات التي كاد عقل الانسان ان يطير. وهو يقرأ اقوال المفسرين فيها. قول الله سبحانه وتعالى قد علمنا - 00:16:00

ما تنقص الارض منهم. كل انسان لما ييموت الارض بتاكل من جسمه وتحوله لتراب. قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ. ان ذرات تراب جسد الانسان. فيه كتاب. كل واحد منا لما ييموت - 00:16:20
تحول الى تراب نسأل الله ان يرزقنا الشهادة في سبيله. ذرات تراب جسمه دي بتبقى معروفة في علم الله كل ذرة تراب راحت فين؟ ويوم القيامة حينما يأذن الله بالبعث يأتي بها الله. الله اكبر. يا بني انها - 00:16:40
قال حبة من خردل. طب لو انت الحاجة اللي انت بتحلم بها؟ لو انت امينتك في طاعة الله. فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض. نفسك في اي حاجة. نفسك في اي شيء تتمناه على الله. في طاعة ربنا ولكن صعب. ولكن بعيد ولكن ما احناش قده. ولكن - 00:17:00

لكن مش في قدرتنا يأتي بها الله. لو انت تتمنى ما تمنيت ولكن الله يريد وتوكلت على الله في هذا الامر يأتي بها الله. نفسنا ان ربنا يجعل يجعل حكم مصر بالشرعية الاسلامية يأتي بها الله. نفسنا في حاكم - 00:17:20
اسلامي يأتي به الله. نفسك في ان ربنا يرفعك في دينه ويوصلك اليه. نفسك ان ربنا يأتي بقلبك اليه يأتي بها الله. الله قادر يا اخواني ان الله لطيف خبير. الله حينما تتحيى حينما يتحدث القرآن - 00:17:40

عن جلال الملك سبحانه وتعالى يجب ان تقشعر الجلود. ويجب ان ترتجف القلوب. ويجب ان تشيب الرؤوس حينما تسمع كلام القرآن عن الملك سبحانه وتعالى. الله معرفة الله في قلبك قد ايه. جلال ربنا في قلبك قد ايه - 00:18:00

عظمة ربنا في قلبك قد ايه. الغفلة ان الانسان يبقى مش مقدر قيمة الشيء. ما هوش مقدر عشان كده ربنا وصف يوم القيامة ان ايه خافضة رافعة. يعني ايه خافضة رافعة؟ يعني في حاجات كانت في قلبك خبخ فوضة القدر في الدنيا - [00:18:20](#)
هترفع قدرها في الدنيا يوم القيامة لما تعرف قدرها الحقيقي. وفيه حاجات كانت لها قيمة اوي عندنا. وبنعظمها وبنسعى اليها وبنفني الاعمار فيها. وهنعرف في يوم القيامة ان ما كانش لها اي قيمة فهتخفض. في القلوب خافضة رافعة. يبقى المفروض ان الميزان بتاع قلبك ده يتوزن من الوقتي. ينصلح - [00:18:40](#)

من الان يا اخواني ان نقدر الله حق قدره. ان نعلم جلال الله حق جلاله. ان نعبد الله حق عبادته. ان احنا نعرف احنا بنعبد مين. انظر الى قول الملك. انظر الى قول الله. سبحانه وتعالى. الم تروا - [00:19:00](#)

الم تروا ربنا سبحانه وتعالى بيحدث للبشر انتم لسة ما شفتوش! هو انتم بعد كل الايات دي! بعد كل الدلائل دي! لسة لحد دلوقت في القلوب ما فتحتشي. الم تروا ان الله سخر لكم ان الله سخر دي بتجيب قلبك في ناحية ولكم دي بتجيبه في ناحية تانية خالص - [00:19:20](#)

ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله. بعد كل العظمة دي وبعد كل النعمة دي ومن الناس من يجادل في الله لما - [00:19:40](#)

اقرأ النصف الاول من الاية وتتفعل بنعمة ربنا وعظمة ربنا. وبعد كده تتصدم ومن الناس من يجادل في الله. ايه ده! هو فيه ناس مش عايزة تفتح للدار الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. يعني ايه سخر يا اخوانا؟ الاية ديت بنقرأها كتير جدا في القرآن. سخر الشمس والقمر. كل - [00:20:00](#)

الى اجل المسمى. سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. كلمة التسخير كتير في القرآن ولكن يعني ايه تسخير؟ يعني ايه؟ التسخير ده يا اخوانا يقول لك ده ده شغل الناس دي سخرة. يعني التسخير ده لما يكون كائنات مسجلة خطر اصلا. لما تكون الكائنات دي وحوش - [00:20:20](#)

يعني الشمس ما هياش الكائن الوديع اللي بيدفيك كده بشوية اشعة. احنا فاهمين الشمس غلط يا اخوانا. الكرة الارضية دي مش الكائن الجميل اللي لو بصيت على يمين المسجد ولا شماله هتلاقي اشجار مزروعة وازهار وحاجات جميلة. يا اخوانا الكرة الارضية مش كده خالص - [00:20:40](#)

البحر مش الكائن الوديع. اللي الاطفال ينزلوا يعوموا فيه. البحر مش كده خالص. حينما تدرس تكوين الاشياء دي وحوش يا اخوانا. الشمس سيدي وحش. الشمس نجائي كائن السنة اللهب اللي طالعة من سطحه. اللسان الواحد بيصل الى نص مليون كيلو متر. درجة حرارة بطنها عشرين - [00:21:00](#)

مليون درجة مئوية. انت متخيل الشمس دي بقى لها خمس تلاف مليون سنة شغالة. خمسة مليار سنة متوهجة. يعني ايه؟ يعني انت عشان تحط بنزين في العربية يجيبك من المنصورة لبورسعيد محتاج قد ايه. تخيل الوقود اللي فيها عشان بقى لها خمسة مليار سنة شغالة. والعلماء بيقلولوا لسة قدامها كمان خمسة مليار - [00:21:20](#)

سنة تشتغلهم. يعني لسة فيها وقود يكفي خمسة مليار سنة. ايه ده! ده ده مخلوق! ده ده عبد ضعيف! ده ده يعني دور في ستار يعني ده حاجة نجم من النجوم القازمة في الكون يعني ما هواش حاجة. الشمس دي قوة الانفجار الواحد اللي فيها - [00:21:40](#)

اكثر من الف قبلة نووية على وجه الارض. الشمس دي الرياح الشمسية بتاعتها لولا الغلاف الجوي اللي طوله الف كيلو متر. كانت حرقت الكرة الارضية كلها وصممتها الشمس دي الشعاع اللي طلعت الشعاع اللي بره داهو اللي الاطفال واقفين فيه بره داهو الشعاع دا عارفين طلع - [00:22:00](#)

من بطن الشمس من قد ايه؟ اه واحد هيقول لي من تمان دقائق. لان المسافة ما بين الشمس والارض تمان دقائق. ده المسافة ما بين سطح الشمس والارض تمان دقائق. انما - [00:22:20](#)

العالم المهول اللي جوة الشمس ده الشعاع ده طلع من بطن الشمس من مليون سنة وتمان دقائق. عشان من بطنها لسطحها بياخد

مليون سنة. ومن السطح للارض بياخذ ثمان دقائق. كائن مهول يا اخوانا. متخيل الكائن ده بقى بيدفيك بالنهار. وبعد - 00:22:30
كده بقى ايه يحتجب عنك بالليل عشان تعرف تستريح وتسكت ده خدام. ده الوحش دي بقت خدام من الخدم لك. كانك دولة من
الدول لقيت واحد خدام ضعيف قاعد ولقيت رئيس الجمهورية بيسرح له شعره ولقيت رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة بيكوي
له القميص - 00:22:50

بتاعه ولقيت رئيس الحكومة ولا رئيس الوزراء يعني يلمع له الحزاء بتاعه. هتقول لا يمكن ابدأ ان الراحل ده قدر يسخر الناس دي
يقينا في حد اقوى من كل دول سخر دول لهذا الرجل وهذا ما استدل به علماء الكفر امسال اينشتاين على - 00:23:10
الله. قال لك الوقت الكون ده اقوى من الانسان مليون مرة. ومع ذلك الكون ده هو اللي بيخدم الانسان ومسخر له. يبقى يقينا فيه قوة
اعلى من الكون الكون ده هي اللي سخرت لكل انسان. الكفار يعني لو كانوا سمعوا مثل هذه الاية لسجدوا لله - 00:23:30
سبحان الله العظيم من منا يوصل هذه الكلمات؟ الم تروا ان الله سخر لكم؟ طب التسخير ده لو راح يحصل ايه؟ عايزين نعرف يا
اخواننا يا اخوانا انتم عارفين يعني ايه يوم القيامة؟ يوم القيامة ما هو الا نزع التسخير. اقرأ اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت.
واذا البحار لما تفجر وقرأ اول سورة - 00:23:50

الطور وقرأ سورة الانشقاق وقرأ هو ايه يوم القيامة. يوم القيامة ان التسخير نزع بس. كل حاجة زهرت على حقيقتها. الكرة الارضية
اللي انت واقف عليها تحت رجلك بشوية كيلو مترات قليلة. حمم بركانية اول درجة حرارة لها. اربع تلاف وخمسميت درجة مئوية.
بعمق - 00:24:10

بعمق تلتلاف وخمسمية كيلو متر لحد مركز الارض. يا نهار ابيض! يعني الارض دي حاجة مهولة. يعني الارض دي يوم ما تخرج ائقالها
كده الموضوع مش هيبقى بسيط زي ما احنا فاكرين. الارض اللي بتخدمنا واللي ربنا جعلها لنا. الارض دي حقيقة وحش. لما التسخير
- 00:24:30

صح هو ايه هو الايدز؟ الايدز ده حته فيروس ضعيف ولكن نزع منه التسخير لك. انت جوة بقك بس نص مليون نوع من انواع
بكتيريا. لو نوع واحد ربنا نزع منه التسخين هيبقى زي الايدز. هو ايه جنون البقر؟ البقرة نذعت تسخير منها لك. بس هي دي -
00:24:50

هو ايه السرطان السرطان يا اخوانا ما هواش مسلا زي التهاب مسلا في اي عضو من اعضاء الجسم. السرطان ده خلايا عادية الخلايا
سليمة جدا في اوله بيبقى خلايا عادية خالص. الله! اومال اللي حصل ايه نزع التسخير منها لك. بعد ما كانت خلية بتخدم جسمك -
00:25:10

بقت خلية ماشية في اتجاهها الواحدة. هو ده السرطان. ما هو الا نزع تسخير من خلية واحدة في الجسم قلبت وبقت هذا السرطان
القاتل بعد هذا يعني قضية نزع التسخير دي انت عارف يعني ايه ان ربنا مسخر لك جسمك ومسخر لك الكون حواليك ومسخر لك
الارض والشمس - 00:25:30

والهوا والنجوم كل دول خدامين لك. دفعت ايه بقى؟ دفعت ايه من فاتورة هذا الامر؟ واسبغ عليكم نعمه القاهرة وباطنة. لو الواحد حد
من زوجته غابت والجيران مرة جابوا له غدا على صينية هيفضل شهر - 00:25:50

بيقول لهم انا مش عارف اودي جماهيركم فين. عشان اكلة مرة جابوها له. ما بالك ربنا اللي بيطعمك ويسقيك من اول ان خلقت.
تخيل ربنا سبحانه وتعالى واسبغ عليكم نعمه. لو عرفت تعد النجوم عمرك ما هتعرف تعد نعم ربنا عليك. ابدأ يا اخوانا احنا عاملين مع
نعم ربنا - 00:26:10

تماما زي واحد مديون لواحد بخمسين مليون دولار. فكل يوم بيشتغل بربع جنيه او خمسين قرش. النهاردة بيدي له ريال. بكرة بيدي
له ربع جنيه ويقول لك يا عم ده انا يعني مدي له حقه وزيادة. يا عم ده انت مديون له في خمسين مليون دولار! والله المثل الاعلى!
احنا عاملين زي صلاتنا وصيامنا وعبادتنا - 00:26:30

زي الربع جنيه كده اللي انت بتدفعها. وانت مش عارف الديون اللي عليك قد ايه. انت مش عارف فواتير النعم دي بس قد ايه. الله في

جسمك الف مليار خلية. معنى انك صحيت النهاردة الصبح ما فيش ولا خلية فيهم فيها سرطان. ان فيه الف مليار نعمة من ربنا -

[00:26:50](#)

جسمك قضية كبيرة جدا يا اخواني. قضية من هو الله؟ قضية الغفلة عن جلال الله. حتى ده يعني يعني يعني يعني نستغرق في نقطة واحدة. ونسيب يعني نقاط اخرى. الغفلة عن الدار الآخرة يا اخواننا - [00:27:10](#)

الغفلة عن الدار الآخرة. الغفلة عن اليوم اللي هتقف فيه بين ايدين ربنا. اليوم اللي جاي جاي. ما لكش صاحب مات. ما لكش اب او ام او اخ او جار او نسيب او قريب. او صديق مات ما انت زيه. فلولا ان كنتم غير مدين ترجعونها - [00:27:30](#)

ده انتم زيههم بالزبط مدينين بنومة الموت زيك زيههم. الله! ازاى بيقول لك اكثر يقين مشكوك فيه هو الموت عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك على يوم القيامة ذلك اليوم الحق. هو يا رب في يوم باطل. زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول لك والوزن يومئذ الحق. الله! هو يا رب فيه - [00:27:50](#)

قصدي باطل ايوة فيه وزن باطل. موازين الدنيا بتاعتنا موازين باطلة. الغني بيترفع والفقير لو كان صالح ما بيحترمش. والراجل اللي مسك كرسي ولا مركز الناس بتعظمه. مقاييس باطلة موازين باطلة. موازين على اساس الفلوس والمراكز. حاجات كلها زائلة والكل هيبقى - [00:28:10](#)

تراب. انما الوزن يومئذ الحق لا. ده احنا الوقتي قاعدين في المسجد لو جينا نشوف الموازين بتاعتنا في الدنيا هنوزنها بناء على الشهادات. وفلوس كل واحد ونسب كل واحد ومركز كل انما يوم القيامة الموضوع مش كده خالص. يوم القيامة موازين تانية خالص. ذلك اليوم - [00:28:30](#)

الحق كل واحد مستني يوم اللي مستني يوم الجواز واللي مستنية يوم ما يتقدم لها زوج ومرشحي الرئاسة مستنيين يوم اعلان النتيجة النتيجة بتاعة الانتخابات ربنا بيقول لك في يوم اخطر من كل ده. في يوم اخطر من يوم هيتحدد فيه مصيرك. قال تعالى الذي خلق - [00:28:50](#)

الموتى والحياة. طب يا رب الحياة قبل الموت. طب يا رب ليه الموت يذكر قبل الحياة؟ يا اخوانا لان كل حاجة في الدنيا ممكن تحصل وممكن ما تحصلش. انت ممكن تتجوز وممكن ما تتجوزش. وممكن تخلف وممكن ما تخلفش. وممكن تنجح وممكن ما تنجحش. انما لا - [00:29:10](#)

ممكن واحد يقول لك انت ممكن تموت وممكن ما تموتش ده يقين. يقين ان احنا نعيش مع المعاني دي يقين. عشان كده يعني سبحان الله مرة بكلم بعض الشباب فبكلهم عن الدار الآخرة. فواحد بيقول لي طب احنا دلوقتي بنتكلم عن الموت. طب ما نتكلم عن الحياة. فذكرت - [00:29:30](#)

في قول الله سبحانه وتعالى فورا يقول يا ليتني قدمت لحياتي لحياتي قلت سبحان الله يا ترى اللي قالها ده قالها بعد قد ايه الراجل ده على ما بعث خد له ثلاث اربع تلاف سنة كده على منشقة القبور وطلع وحشر الناس وفوج الناس. وبعد كده خمس ستلاف سنة - [00:29:50](#)

على ما وصل للميزان وبعد كده سبع تمن تلاف سنة على ما اتوزنت اعماله وبعد كده سبع تمن تلاف سنة على الصراط تخيلوا الراجل ده بعد ثلاثين اربعين الف سنة يوم القيامة على الساهرة وسميت ارض المحشر السيارة لانه لا نوم عليها. ما فيش حد بعد عشرين الف سنة يقول لك اريح لي ساعتين او ايل لي - [00:30:10](#)

ساعتين ما فيش الكلام ده. تخيلوا الراجل ده بقى وهو بيقول يا نهار ابيض! يا ليتني قدمت لحياتي. انا كنت مشغول خمسين سنة فوق التراب عن خمسين الف سنة بس حساب على الخمسين سنة دول. يعني ايه؟ يعني لو انا الوقتي سألت واحد - [00:30:30](#)

من اللي معنا ايه نهاية الدنيا؟ قال لي نهاية الدنيا؟ الجدار ده اهو. يا عم ازاى الجدار ده هو؟ قال لي الجدار ده اهو ليه؟ لان ده اخر حاجة عيني جايها. قال لها - [00:30:50](#)

ده الجدار ده وراه بقية بورسعيد. ووراه مصر و مول البحر المتوسط ووراه والبحر. تخيل الكرة الارضية من اولها لاخرها ببحرها

بمحيطها بالمجموعة الشمسية بالمجرات. ازاي ده نهاية الدنيا يقول لك ده نهاية الدنيا. هو ده اللي انا عيني جايباه. هيبقى ده قصر نظر ولا لا؟ هو - [00:31:00](#)

بالزبط كده لو واحد قال لك الناس بتفكر ان الدنيا دي نهاية الموضوع ليه ؟ لان ده اللي عيني جايباه. ده اللي ايدي ماسكاه. ده اللي يقيني شايفه صوت وصورة. انما سبحان الله! ده بعد الدنيا دي عالم يا اخوانا. يا اخوانا تخيل ان الجنة مش خلود. وان النار مش خلود. تخيل ان الجنة دي - [00:31:20](#)

الف سنة بس. تخيل كده بس. احسب لي الفرق ما بين الخمسين سنة والالف سنة. ما بين الخمسين سنة والخمسين الف سنة بتتبع يوم القيامة. اللي بيسافر الخليج عشر سنين بيمسك على نفسه يقول لك لما اجي العشرين سنة الباقيين من حياتي ابقى افتح على نفسي. شوفوا حسبها ازاي. لان اللي هيعيشوا هنا بس قد يكون ضعف اللي هناك - [00:31:40](#)

طب انت الوقتي لو حسبته انها الف سنة بس. يبقى انت المفروض خمسين لالف. يبقى انت المفروض تهتم بالآخرة عشرين ضعف الدنيا. ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لك ساعة - [00:32:00](#)

طب حتى اقسّمها. طب حتى اقسّم الاهتمام. طب حتى اقسّم الوقت ما بين الدنيا. وما بين الآخرة. يقول يا ليتني قدمت لحياتي قضية خطيرة جدا يا اخوانا صح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت - [00:32:10](#) خذ بالك من الفاظ احاديث ابي هريرة بالزات. لما يتقال قال ابو هريرة ركز اوي. ابو هريرة رضي الله عنه اوتي عقلية حافظة الواحد بيتوه وهو بيقرا احاديث ابي هريرة. تلاقي الحرف واللفظ والكلمة سبحان الله العظيم حافظة عجيبة - [00:32:30](#)

ان الميت ان اذا ايقن يحصل يحصل. اذا وضع في قبره انه توكيد للمرة الثالثة يعني الموت جايك ايه يعني القضية مش قضية ده قضية مصير يا اخوانا ده مش قضية طقم هدم جميل الواحد شافه في فاترينة ونفسه يجيبه ما عهوش فلوس ولا - [00:32:50](#) قضية شاب من الجامعة نفسه ينجح في مادتين بس للأسف الشديد طلع بالسنة اللي بعدها بمادة منهم ولا قضية شاب كان نفسه يتجوز فتاة بس ما عرفش يتجوزها وقعد زعلان شوية. يا اخوانا دي قضية مصير يا اخوانا. دي قضية جنة ابداء او نار ابداء. دي قضية علاقتك بملك الملوك سبحانه - [00:33:10](#)

دي قضية صلتك بالله. يعني قضية يجب الا تحتل اي قضية في الحياة. موقعها عندك. ابداء. ان الميت اذا وضع في قبره فانه يسمع قرع نعالهم اذا ولوا مدبرين. يعني تخيل كده الحديث ده احنا بنقراه. انما انت لو عشت - [00:33:30](#) ان انت اللي في القبر وسامع قرع النعال ماشية والكل خلاص بيقول لك السلام عليكم كل حاجة خلصت. انت بقيت لوحده ما عدش معك غير عملك بس ياه! ما حدش معي غير عملي بس. وانا كنت مشغول باي حاجة عن عملي - [00:33:50](#) فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه. تيجي الصلاة كده زي الجدار عند رأسه. وكان الصيام عن يمينه. وكانت الزكاة عن شماله وكان فعل الخيرات من بين رجله فيؤتى من عند رأسه. تيجي بقى ما هو كل واحد فينا مزنب وكل واحد فينا عليه زنوب ربنا يعفو -

[00:34:10](#)

اما يا رب اللهم امين. ربنا يعفو عنا. تخيل بقى تيجي ملايكة مسلا تعاقب الواحد بزنبه دي. او عقوبة هذه الذنوب. فيؤتى من عند رأسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل جدار واقف ما حدش معدي من هنا. فيؤتى من عن يمينه فيقول - [00:34:30](#) ما قبلي مدخل ده كان بيصوم رمضان وبيصوم برة رمضان وكان بيصلي في الجامع وكان له حظ من قيام الليل وكان هتعدوا منين؟ ممنوع ثم يؤتى من عن شماله فتقول الزكاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى من بين رجله فيقول فعل الخيرات ناقص - [00:34:50](#) لمدخل القضية منتهية. الاعمال الصالحة هي حصنك في اللحظة دي. الاعمال الصالحة هي نجاتك في اللحظة دي. يبقى اللي يفرط في الاعمال الصالحة يبقى يا اخوانا كيف يعقلها؟ يا اخوانا احنا محتاجين ان يعني يعني لا ازال المرء يذكر تنصر يعني اول ما اتخرج واقف يعني واحنا واقفين - [00:35:10](#)

كده في بعد التخرج موافقنا في المستشفى ويدخل عيان واعى وماشي على رجله وقاعد يضرب في الممرضات وقاعد يشتم في الناس وقاعد ايه يا اخوانا ده ما له ده جني ده ولا يقول لك لا ده واحد عاقل. امال ده عنده ايه ده في غيبوبة. غيبوبة نوع

من انواع الغيبوبات - 00:35:30

اللي بتصيب يعني بعض انواع المرضى. في غيبوبة زي جماعة يقول لك هي الغيبوبة بتاعة المرض ده كده. ده ده راجل محترم جدا. وراجل ممكن يكون يعني وكيل وزارة الحاجة ومع ذلك يقول لك ده في غيبوبة ولكن الغيبوبة دي نوعيتك كده هو فايق بس يعني صاحي ولكن ما هواش فايق هو بيعمل ايه؟ قلت سبحان - 00:35:50

طب اسأل العاصي العاصي. ده مسل الغافل عن الله. هو في غيبوبة. هو عينيه مفتحة. هو تحسبهم ايقاظا بس وهم رقود ما هواش داري من منا قدر الله حق قدره؟ واما الكافر الكافر هنا اللي بيوجد آآ نعم - 00:36:10

لان من علماء السلف من قال ان الحديس ده بشقيه على مقابر المسلمين. يعني الاتنين كانوا مسلمين. الاتنين كانوا مسلمين ولكن مسلم عامل للاعمال الصالحة ومسلم مفرط. فيؤتى من عند رأسه فلا يوجد شيء. ما فيش حاجة - 00:36:30

ما فيش اعمال صالحة تحسنه. ثم يؤتى من عن يمينه فلا يوجد شيء. ثم يؤتى من عن شماله فلا يوجد شيء ثم يؤتى من بين رجله فلا يوجد شيء فزعه ساعتها يا فزعه ساعتها احنا الوقتي يا اخواننا - 00:36:50

نحن الان في الامنية نحن الان في الدنيا. احنا الوقتي قدامنا ان احنا نعمل الاعمال الصالحة. قدامنا ان احنا نجتهد. قدامنا اهو جوارحك ابيه. الواحد يعني بيتدبر ليه؟ الواحد ساعة الموت ربنا سبحانه وتعالى بينزع الروح من الايديين والرجلين والجسم ويتركها عند التراقي وعند الحلقوم - 00:37:10

يعني بيبقى لسه واعى وصاحي ولكن جوارحه ايديه ورجليه. جوارحه انتزع منها الروح. فيبقى في موقف عجيب جدا عامل زي اللي واقف على السور ما بين الدنيا وما بين الآخرة. شايف الدنيا وشايف الآخرة. ليه الموقف ده بيحصل؟ الجوارح بتاعتك دي اللي كانت امبارح فيها الروح - 00:37:30

اللي كانت امبارح ممكن انك تعمل بها اي عمل صالح. عايز تسعى بها للمساجد اسعى. عايز تمسك المصحف امسك. عايز تبكي ابكي. عايز تصلي عايز تقوم ليل قوم عايز تصوم صوم النهارده الجوارح دي قدامك اهي بس ما عدتش تقدر تعمل بها حاجة. كما قال تعالى وجاءت سكرة - 00:37:50

سكرة يعني قافلة. سكر عينيك يعني اقفل عينيك. يعني عايز يشرب بس حلقة اتقفل ما يقدرش يبيلع. عايز يمسك المصحف بس ايديه اتقفلت معه يقدر يمسك بها حاجة. عايز يقوم برجليه يلبن داء ربنا بس برجليه قفلت. ما عدش يقدر يتحرك بها. عايز يذكر الله بلسانه بس لسانه سكر - 00:38:10

ما عدش يقدر ان هو يذكر الله به. قضية خطيرة جدا. قضية ماذا اعدنا؟ وعمل لما بعد الموت. ده قضية كبيرة. لو حد منا مات النهاردة يا اخوانا هيبقى اصغر معصية كان مفرط فيها اخطر عنده من اكبر حدس كان بيتابعه. وهيبقى اصغر طاعة - 00:38:30

اه كان مضيعها اخطر عنده من اكبر حاجة كانت شاغلها في الدنيا كلها. قضية ان احنا نقدر الامور حق قدرها. ان احنا نعرف قدر في كل حاجة نعرف قدر كل شيء نقيس كل شيء بالميزان السليم. لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لك اذا زلزلت الارض - 00:38:50

هو ربنا بيتحدس يا اخوانا عن آآ عن القمر ولا عن آآ عن المريخ ولا عن المشتري؟ ربنا بيتحدس عن الارض اللي تحت رجلك ده ايه الارض دهيه اللي احنا واقفين عليها دهيه اذا زلزلت الارض دهيه زلزالها واخرجت الارض اتقى لا - 00:39:10

اخرجت الارض لسة قايل لكم من شوية كما قال العلماء ان تحت رجلك لحد مركز الارض تلت تلاف وستمية كيلو متر حمم بركانية ومن مركز الارض اللي الناحية الثانية تلت تلاف وستمية كيلو متر حمم بركانية تانية. انت متخيل لما الجبال بتسير الجبال دي - 00:39:30

زي السدادات اللي بتقفل الازالة زي الغطا بتاع ازالة اي حاجة ساقعة كده. لما بتتشال الجبال بيتفتح الباب للحمم. انت متخيل فكل ده يطلع المنزر شكله ايه؟ انت متخيل يعني ايه واخرجت الارض اثقالها؟ وقال الانسان ما لها. دي كانت خدام بيخدمني امبارح - 00:39:50

الكرة الارضية دي كانت كائن مسخر لي امبارح. ده الكرة الارضية دي امبارح كانت كلها زهور وازرعها بالخضرة اللي انا عايزها وابني

فيها اللي انا عايزها حصل يومئذ تحدث اخبارها نشرة اخبار بقى بس نشرة اخبار تانية خالص. كل شبر من الارض هيتحدث كل طاعة ومعصية تمت عليه - [00:40:10](#)

بان ربك اوحى لها. العلماء بيقول لك اوحى يعني ايه ؟ يقول لك الايحاء دا الاشارة. لما شاور لواحد كدا ايه كدا يعني رح هات لي كوابية مائة مسلا يبقى ده الاشارة. يعني تخيل ولله المسل الاعلى ان الارض دي اشارة ان الارض دي يعني - [00:40:30](#) ادنى اشارة ادنى ايحاء من الملك تنقلب كائن ثاني خالص. بان ربك اوحى لها يومئذ الناس اشتاتوا اشتاتوا. احنا دلوقتي متجمعين على حاجة واحدة. انت متخيل الدنيا دلوقتي قلت الدنيا - [00:40:50](#)

كلها تجمعات اللي متجمع على ماتش كورة واللي متجمعين على خطبة واللي متجمعين على آآ امتحان في اي مرحلة دراسية واللي متجمعين على يعني اي نادي بيعصي ربنا واللي متجمعين على القناة واللي يوم القيامة ما حدش هيلوي على حد. يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها - [00:41:10](#)

يومئذ يصدر الناس اشتاتوا ليروا اعمالهم. اسمع بقى المشهد الاخراني والموازين قاعدة تطلع وتنزل فمن يعمل مثقال ذرة. ياه! مثقال ذرة يا رب. فمن يعمل اذ قال ذرة خيرا يرى. والله لو مات العابدون فرحا - [00:41:30](#)

بهذه الاية لما كان قليل. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والله لو مات المؤمنون قهرا بعد هذه الاية لما كان قليل احنا واخدين بالنار ربنا بيقول لنا ايه ؟ بيقول لنا هنتحاسبوا بمثقال الزرة. بيقول لنا ان الميزان ميزان الميزان ده اللي لو وضعت فيه السماوات - [00:42:00](#) في الارض لوسعت حديس الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام الميزان ده كبير جدا. يعني المفروض الميزان كل ما حجمه يكبر كل ما ينفعش يقيس حاجات دقيقة الذهب تلاقيه صغير عشان يقيس لك بقى الجرام والكلام ده. انما ربنا سبحانه وتعالى بيحدسك عن ميزان يوم القيامة. ان حجمه الرهيب ده كله ومع ذلك بيطب - [00:42:30](#)

ويطلع بمثقال الزرة. متخيل قلب العبد وهو قاعد يطلع وينزل مع مثاقيل الذرة من الحسنات والسيئات. وهي بتتحط في الكفة دي وفي الكفة دي موضوع كبير جدا موضوع قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه ما من ساعة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:50](#)

بيقول لك ان اللي يعيش مع معاني عظمة الله وعظمة الدار الآخرة لازم هيوصل للنتيجة دي يا اخوانا. لازم هيوصل لنتيجة ما ساعة ان انت عمرك مش بالسنة. عمرك مش بالشهر ولا بالاسبوع ولا باليوم. بالساعة. ما من ساعة - [00:43:10](#) تمر بابن ادم. لا يذكر الله تعالى فيها. يا نهار ابيض ده مش لا يعصي الله يعصي الله فيها. ده مجرد ساعة عدت من غير اضافة رصيد حسنات بس. ده مش ساعة عدت - [00:43:30](#)

المصايب ومعاصي قدام قنوات ولا قدام كلييات ولا قدام آآ عدم غض بصر ولا قدام قنوات شبهات ولا القضية مش كده. ده النبي عليه الصلاة والسلام بيقيسها لك بمقياس ثاني خالص. بيقول لك ازاى نحسبها ما من ساعة تمر بابن ادم - [00:43:50](#) لا يذكر الله تعالى فيها الا حسر عليها يوم القيامة حاسر الحسرة غير الندم. الندم حاجة بتزعل عليها بس ممكن تتعوض يا ندمي. بس هقوم واحاول. انما الحسرة ده راحت خلاص. خلاص الدنيا خلصت هي كانت فرصة - [00:44:10](#)

وراحت وحسر عليها يوم القيامة لما يشوف بقى اللي استسمر الساعة دي خد ايه اعماركم غالبية يا اخواني. ساعات اعماركم غالبية. يا اخوانا العمر اللي احنا فيه ده قوي والله. الساعة اللي احنا قضيناها دي يا سلام! قضيناها واحنا بنسمع عن الله وانا قاعد كده والاذان بيؤذن وانا قاعد ببص للناس كده وبقول يا رب - [00:44:30](#)

يا نهار ابيض! احنا الوقتي هنتكلم عن اللي خلقنا. احنا الوقتي سنتحدث عن من خلقنا من نضف ومن علق ومن اي هذا الساعة دي رفعتك عند ربنا قد ايه ؟ ربنا تقبل من اي حد مننا. الله اعلم بنية المتكلم وبنية السام المستمع. ولكن - [00:44:50](#)

ساعة الطاعة دي ساعة الطاعة دي غالبية قد ايه ؟ لازم نقيس اعمارنا بقياس ثاني. يجب ان نستيقظ اخواني في الله فالامر جده خطير. والدنيا دي كلها وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جززا. زي سورة الكهف اللي قرأناها النهاردة. واللي ما كانش قرأها يلحق يقرأها قبل - [00:45:10](#)

المغرب سورة الكهف تلك السورة العظيمة. ربنا بيقول لك وانا لجاعلون ما عليها صاعدا جرسا. كل الزراعة دي هتبقى بور وكل المباني تتهده وهتبقى خراب. الدنيا دي كلها تسقط يا اخواننا. ولن يبقى الا العمل الصالح. ولن يبقى الا ما ابتغي به وجه الله تعالى. اقول قولي هذا - [00:45:30](#)

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد اخواني واحبابي وشعب بورسعيد العظيم الذي اسأل الله تعالى ان ينصر به الاسلام واسأل الله تعالى ان يستخرج منه دعاة وداعيات ومجاهدين ومجاهدات وعلماء وعالمات وعباد وعبادات ينصروا دين - [00:45:50](#)

الله في الارض انه ولي ذلك والقادر عليه. يعني شعب بورسعيد التاريخي اخواني واحبابي. آآ في الله يعني في هذه الايام يعني تحدثنا عن الله وعن الدار الآخرة والدين يشمل كل شيء. في هذه الايام التي نرى - [00:46:40](#) وفيها يعني ما بعد الثورة ونعرف فيها انتخابات الرئاسة. ونرى فيها تمزق الصف الاسلامي. وهذه هي الكارثة. ونرى فيها التمزق قصاد في الاسلام. يا اخوانا الناس اللي في قلبها عظمة ربنا. مش المفروض يبقى هدفها واحد. الناس اللي كلها اميتها الجنة - [00:47:00](#) ان مش المفروض يبقى طريقها واحد. احنا ليه متفرقين؟ احنا ليه مش عارفين قيمة بعض؟ احنا ليه مش بنحب بعض احنا ليه علاقتنا مع بعض مش زي علاقة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام؟ مع بعض ليه يا اخوانا؟ ليه التمزق - [00:47:20](#) في الشمل اللي احنا فيه ده لما تقول وزيرة اوروبية تقول لك لما ولا بتاعة امريكا لما تقول لك لن يدمر الاسلاميين الا الاسلاميون وتقول لك وزيرة اوروبية لا تخاف من التيار الاسلامي في مصر بعد انتخابات مجلس الشعب في - [00:47:40](#) ان الخلافات التي بينهم كفيفة بان تدمرهم جميعا. لما نسمع الكلام ده قال تعالى جميعا وقلوبهم شتى. ذلك بانهم قوم لا يعقلون. ما فيش اخ ربنا ما قالش لا يؤمنون. ربنا قال لا يعقلون. لان اللي مش عارف قيمة اخوه ده سبحانه ربي. الواحد يعني لما يتدبر فيما يحدث الان من - [00:48:00](#)

فرقة بين كل يعني يعني تكاد تكون مصر اصلا متفرقة الان. يعني على كافة المستويات. يا اخوانا يعني اين عقولنا؟ اين تقديرنا بعضنا قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى على على هنا على ده حرف بيفيد الاستعلاء ده البر والتقوى دي حاجة عالية قوي - [00:48:30](#)

ما فيش حد منكم يا امة محمد لوحده هيقدر عليها. لو ما تعاونتوش مش هتقدروا انكم تقوموا الدين. الوحيد اللي كان يقدر الدين لوحده هو محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام. ومات محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام. ما عادش حد منكم يقدر يقيم الدين لوحده. كل واحد منكم جزء - [00:48:50](#)

من بناء الاسلام. كل واحد منكم قناة بتصب في نهر الاسلام. ما فيش حد منكم هو كل حاجة. قال تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبهما فعززنا بثالث. احنا حاسين ان احنا تعزيز لبعض. احنا حاسين بقيمة بعض ولا كل واحد فاكر ان هو هيجيبها لوحده. وكل -

[00:49:10](#)

واحد فاكر انه هيقدر ينصر الدين لوحده يا اخوانا ده وهم. ده وهم. دين الله لا يقيمه الا الام كلها مع بعضها مجتمعة ان احنا نقدر قيمة بعض. نقدر قيمة بعض من الايات التي تطعن قلبك كالخنجر. قول - [00:49:30](#)

زكريا عليه السلام وهو بيتحدث عن يعني هيربي سيدنا يحيى ازاى؟ هيبني سيدنا يحيى عشان يبقى قائد للامة فيقول يرثني ويرث من ال يعقوب. العلماء في التفسير يقول لك يعني هياخذ مني العلم ويأخذ من آل يعقوب الأخلاقي - [00:49:50](#)

يعني ايه؟ يا زكريا ده انت نادي من الانبياء عليك السلام. انت الاخلاق اللي عندك والعلم اللي عندك كافي ان ابنك يبقى نبي. ده انت نبي. انت هياخذ مني وهياخذ من ال يعقوب الصالحين الآخرين. يعني نامي يا اخوانا وما قلش مني بس نبي - [00:50:10](#)

وما قالش مني بس بل احيانا كان يعني يرسل الى الامة الواحدة اكثر من نبي مرة واحدة. تجرد يا اخوانا تجرد ان احنا نعرف قيمة بعض ونعرف ان لو الصخرة بتاعة الواقعة عاملة زي حديس الثلاثة والصخرة ما اتفتحتش غير بدعاء الثلاثة. صخرة - [00:50:30](#) الواقع مش هتفتح غير بتعاون الجميع. الواقع عامل زي باب مقفول وله عشر كوالين. ربنا ادى مفتاح كل كالون لواحد من اللي

موجودين بحيس ان الكل يعرف قيمة بعضه. انما ظن ان كل واحد فاكّر نفسه ان هو اللي هيحيبها. وهو اللي هيخلصها وهو اللي اللي
[00:50:50](#) -

يعني هيعمل كل حاجة هذا وهم وخلاف سنن الله. وخلاف سنن الله لو ربنا جاب النصر على ايد فصيل واحد يبقى افتن الفصيل ده
عن دينه. زي علماء التربية القلبية كده لما تحدثوا قال لك ليه؟ الناس بتعصي ربنا. قال لك لو انت كل يوم بتقوم وكل يوم -

[00:51:10](#)

بتصوم وكل ده انت هتبقى فرعون. ده انت في الآخر من الكبر اللي هيحي جواك هتبقى مفعول. ربنا سبحانه وتعالى ارحم بعباده من
ان يجيب النصر على ايد واحد بس ما بتحصلش. لازم الكل يبقى له دور. الكل يبقى له قيمة. الواحد في العمل الاسلامي تعلم انك

[00:51:30](#) - تلاقي دايمًا

فكرة ربنا فتحها على ايد واحد من من يعني الابيه الفريق العمل. وتلاقي التنفيذ على ايد واحد. وتلاقي التعديل على ايد واحد وتلاقي
التطوير على ايد واحد. وتلاقي القبول على ايد واحد. وتلاقي ايه ده! يا اخوانا ده سنة ربنا سبحانه وتعالى - [00:51:50](#)

سنة الله في نصره دين الله سبحانه وتعالى هو سيدنا يوسف لما راح مصر قال اثتوني باهلكم اجمعين ليه؟ ده دول اللي قتلوك يا
يوسف ابن يعقوب ده دول اللي ربوك في البير عشان تموت فيه. ده دول اللي عملوا خطة. ده دول اللي اتحطيت في السجن بسببهم -

[00:52:10](#)

بت بسببهم واتهمت في شرفك بسببهم. ده دول اللي قعدت اربعين سنة لا ترى اباك بسببهم. بتقول في النهاية اتوني بقى لكم اشبه
تسامح وايه كمان؟ وما حدش هيقدر يشيل دين في مصر لوحده. سيدنا يوسف يعلم انه مش هيقدر يشيل مصر لوحده - [00:52:30](#)

اخواته ييجي معه يشيله الدين ونشر الدين في الارض. سيدنا موسى لما ربنا بشره بالرسالة. قال هارون اخي في امري. انا عايز يا رب
شريك معي. طب ما كان هارون يا موسى هيبقى كده كده معك. هارون يا موسى عليك وعليكم - [00:52:50](#)

كان كده كده هيبقى تابع لك. ليه تحطه شريك جنبك زيك زيه؟ لان ما حدش هيقدر يشيلها لوحده. ما حدش هيقدر ده واقع رهيب
اجعل لي وزيرًا الوزير من الوزر. كلا لا وزر اي كلا لا جبل. ما فيش جبال حد يحتمي بها. فالوزير جاية من الوزر - [00:53:10](#)

جبل الدعوة دي عايزة جبال تشيلها. مين اللي هيقدر يشيلها لوحده؟ اولئك مغرورون. مغرورون. اخواني في الله الواقع الان للاسف
الشديد يعاني من تمزق جرح من تمزق قاتل. يبقى النقطة الاولى - [00:53:30](#)

في النقطتين اللي عايزين نختم بهم الخطبة ان لازم كل واحد منا يعرف ان سبب ضياعنا هو التفرق دهوه. وان لو حطينا ايد في ايد
باب لن تقوم للباطل قائمة في الارض. وان اللي مضيع السورة مش قوة اهل الباطل. ولا قوة الفلوس - [00:53:50](#)

قول ولا اي حاجة اللي مضيع السورة تمزق ابناءها. اللي مضيع السورة تفرق ابناءها. ولو توحدوا والله لتناوشوا النصر في اقل من
ساعة. يبقى النقطة الاولى يا اخوانا عايزين نكره التفرق. عايزين نلعن التفرق - [00:54:10](#)

عايزين نعرف متن التفرق. عايزين نعرف عفن التفرق. عايزين نكرهه عايزين نغضب طب للتمزق اللي موجود. عايزين نعرف ان ده
عدونا. عايزين نعرف ان ده اللي جايينا ورا. عايزين نخط - [00:54:30](#)

على الجرح نخط ايدنا على اكبر سبب للمشكلة. اهم سبب جايينا ورا التفرق. النقطة الثانية طب هنعمل ايه؟ للاسف الشديد يعني
وضعنا في وضع غريب مرشحين اسلاميين ممنوع ان هم يترشحوا ومرشحين تانيين هذا يعترض على هذا وهذا يقبل هذا. ولكن يا

[00:54:50](#) - اخواني في الله يعني يجب ان احنا -

نحاول ان نتوحد يعني لو ما قدرت ما قدرناش في مصر نتوحد على مرشح من من يعني يعني ايه يقولون انهم يعني ايه يعني
يقترّبون من الاسلام يعني يعني كل واحد بقى على حسب برنامجه ما نرشحش حد برة الشريعة الاسلامية. ما نرشحش - [00:55:20](#)

حد برة ان هو حتى طلع من ابناء الدار الاسلامي حتى لو فكروا فيه مشاكل خلاص احنا عندنا ناس بيقلولوا صموا وفي مصر مرشحين
اسلاميين ما نخرجش براهم. لا نخرج خلفهم. واحد هيقول انا ارشح دكتور مرسى وواحد هيقول انا هرشح دكتور آآ فلان واحدة -

[00:55:40](#)

يعني خلاص يا اخواننا. يعني يعني نحاول ان احنا نللم الجراح ويعني نتقبل هذه الطعنات اللي للأسف الشديد حطونا فيها غصب
عننا للأسف الشديد يعني من افضل من الحسن ومن افضل من معاوية؟ الحسن قابل انه يتنازل عن الخلافة - [00:56:00](#)
معاوية قبل انه يأخذها من الحسد. من افضل من هذان؟ مين افضل من ده ومين افضل من ده؟ مين يا اخواننا؟ ما حدش افضل من
ده ولا حد افضل من ده - [00:56:20](#)

طب مين اللي يقتدي بدول؟ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قال على الحسن ان ابني هذا سيد. على الحسن ابن علي ده سيد. ليه يا
رسول الله؟ ولعل الله ان يصلح بي بين فئتين عظيمتين من المسلمين. فكانت سيادة الحسن انه تنازل عن الخلافة اللي هي في منطق
اهل الدنيا السيادة - [00:56:30](#)

يوحد الامة على معاوية ابن ابي سفيان. يا نهار ابيض! هي دي السيادة! طب فين الالسياد النهاردة؟ فين الالسياد لحد احسن من
الحسن. ولا حد احسن من معاوية يا اخوانا. لماذا ما يحدس الان؟ ولكن اخواني في الله يعني زي ما قلت لكم - [00:56:50](#)
تقبلا للامر الواقع وتجرعا للالام اللي احنا بنعيشها. واحنا بنتخيل ان لو كانت الايديين اتحطت في بعضها كان زمانا الوقتي في طفرة
تاريخية وكان زمان مصر بتقود العالم الاسلامي كله. ولكن سبحانه الله هذا قدر الله. هذا قدر الله. والله غالب على امره - [00:57:10](#)
ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اللهم تب علينا لنتوب. اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا. اللهم تب علينا توبة ترضيك. اللهم انصر دينك
واعز اوليائك. اللهم اذن لدينك ان يسود. واذن لشرعك ان ينتصر. واذن لكتابك ان يحكم. اللهم الف بين قلوبنا. اللهم - [00:57:30](#)
فوجد صفوفنا. اللهم اجمعنا على اتقى قلب رجل واحد منا. اللهم الف بين قلوبنا على طاعتك. اللهم انصر بنا الاسلام اللهم استعملنا ولا
تستبدلنا. اللهم انزل بركاتك على اهل شعب بورسعيد يا رب العالمين. اللهم فرج كرباتهم وكربات المسلمين. اللهم - [00:57:50](#)
اللهم ادي ديونهم وديون المسلمين. اللهم اشف مرضاهم ومرض المسلمين. اللهم بارك لهم في دينهم ودنياهم. اللهم انصر بهم دينك
في الارض اللهم انصر بهم دينك في الارض انك ولي ذلك والقادر عليه. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك
واتوب اليك - [00:58:10](#)

- [00:58:30](#)